

5 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) الدرس

الخامس - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

احسن الله اليكم وشرعته وذاك الاختلاف في سنيته. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذر فيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذر. مريت وامرية فاحذر. نعم - [00:00:00](#)

اذ كل من يقول هنا يدري لعله يكون محض الكفر. او وهو من سحر يهودي مقتبس على العوام كبسوه فالتبس. نعم نعم. يقول وما هنا يقول ثم الرقى لان الله عوضنا عن هذه التمام بالرقى لكن الرقى فيها تفصيل منها ما هو منهى عنه ومنه ما - [00:00:40](#)

قال ثم الرقى فصل بها. ثم الرقى من حمة او عين. الحمى السم ذوات السم. ذوات السم من العقارب او عيني من اصابة العين. فان تكن فصل فان تكن من خالص الوحيين من الكتاب والسنة. فذاك من هدي - [00:01:10](#)

هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنيته. ان كان من الكتاب والسنة مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفاتحة وما يدريك كأنها رقية. واية الكرسي رقية. واخر البقرة رقية. والقرآن كله شفاء. او من - [00:01:30](#)

سنة دعاء رب الناس الى اخره. بسم الله يرقيك من كل شيء يؤذيك. ان يضع يده على محل الوجع ويقول بسم الله بسم الله بسم الله الى اخر الاشياء المعروفة في كتب الرقى وفي السنن وفي الاحاديث في الصحيحين وغيره. ان كانت هذا فلا بأس لا اختلاف في سنيته - [00:01:50](#)

لكن لو كان من غيرها قال ايش بعدها؟ اما الرقى المجهولة المعاني ان كانت رقية مجهولة المعنى. يتكلم بكلام مجهول. لا يعرف وليس من الكتاب ولا من السنة ولا بكلام معروف - [00:02:10](#)

فذلك ها وسواس الشيطان لانها طريقة المشعوذين في العزائم الشركية يحظر الجن ويستغيث بهم فهذا من وسواس الشيطان. وبه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذر. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. شرك هذه الرقى الشركية. وقال اعرضوا علي رقاكم - [00:02:30](#)

وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا السيوطي رحمه الله حكى شرط صحة الرقى بثلاثة شروط. قال قد اجمع العلماء على - [00:03:00](#)

جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. قد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته هذا الشرط الاول وباللسان العربي وما يعرف معناه هذا الشرط الثاني - [00:03:20](#)

وان وان يعتقد هذا الثالث وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى يرحمك الله. الثالث ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتك ليست هي الخالقة والموجبة للشفاء هي سبب. مثل الادوية الحسية الادوية التي يأخذها المريض من الطبيب - [00:03:50](#)

هي سبب وليست هي الموجبة للشفاء. هي اسباب. واضح الشروط؟ ايه. ان تكون ها بكلام الله او باسمائه وصفاته يعني بالادعية ها الثالث باللسان العربي او ما يعرف معناه حتى ولو كان غير عربي - [00:04:20](#)

ولكن معروف المعنى عند المتكلم به لانه الاعجمي قد لا يحسن العربية. بماذا ما يدعو الله؟ الاعجمي ما يدعو الله؟ يدعو الله يسمعه الله ويستجيب له. لكن بكلام معروف المعنى انه ايش؟ يكون دعاء واستغاثة لا بأس به. بالله عز وجل - [00:04:40](#)

الثالث ان لا يعتقد انها هي الموجبة والمؤثرة وانما هي بسبب جعله الله شرعا وفي التمام احسن الله اليكم لحظة نقف عند هذا لان

هذا محل وقف نقف عند هذا المعنى وفي التمام المعلقات ان شاء الله تعالى نكملة في الدرس المقبل بعون الله تعالى في البيتين يا شيخ نعم نكمل - [00:05:00](#)

من قراءة بيت واحد احسن الله اليكم او هو من سحر اليهود مقتبس اي نعم. ثم حذار منه. يقول او هو ان كان اه او اه الكل الكل من يقوله لا يدري هذا الذي ليس بلسان عربي ولا مفهوم لعله يكون محض - [00:05:30](#)

كوبري لعله يكون محضر الكفر لعله يستغيث وهذا ما يحصل. او هو من سحر اليهود مقتبس. قد يكون لان اليهود وجعلوا طلاسما واقوالا واسماء يقولون ويظن بعض الناس انها آادعية وان وهي من الطلاسما والادعية الشركية - [00:06:00](#)

على العوام لبسوه فالتبس ويقولون ان هذا يشفي وهذا كذا وهذا وبعضهم يقول اه رقية الولد كذا رقية من كذا رقية كذا اشياء فهذا ينبغي ان يحذرنا وهذه الشروط التي ذكرها - [00:06:20](#)

رحمه الله هي شروط آآ تبين الرقية الشرعية من آآ من غيرها فما اختل به هذا الشرط رقية ممنوعة. مبيئات وبنت احسن الله اليكم. وفي التمام المعلقات انتكأ ايات مبيئات. فالاختلاف - [00:06:40](#)

واقع بين السلف فبعضهم اجازها والبعض كف. وان تكن مما سوى الوحيين فانها شرك بغير بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سماؤلي الاسلام. نعم هذه مسألة ما انتهى المصنف رحمه الله والناظم من الكلام على الرقى اه عرج على التمام والتمام - [00:07:10](#)

هي ما يعلق على الصبيان في الغالب او على غيرهم. او على الكبار او على الدواب اه فصل فيها المصنف رحمه الله كغيره من اهل العلم والتمام اصلها اشياء يعني بعض الناس يسميها الحجاب شئ آآ يعلق - [00:07:40](#)

يكتب اما يكتب فيه رقى او ادعية او من القرآن او غير ذلك. قد يكون من غير ذلك آآ ويعلق في رقبة الصبي او في مكان منه او في الدواب. يقول الشيخ التمام - [00:08:10](#)

معلقات يعني في الرقاب ان كانت من الايات القرآنية او من الادعية ذلك هم اه من او من السنن ان كانت من من ادعية او من ايات قرآنية ففيها خلاف بين السلف. ففيها خلاف بين السلف. هل تجوز ام لا تجوز؟ وفي الحديث ان التمام - [00:08:30](#)

والتولة شرك. فهل هذا عام في كل تميمة؟ وان كانت من القرآن منهم من قال كلها كل ما علق فهو من هذا الباب. من هذا الباب ومنه ابن مسعود ومنهم ابن مسعود رضي الله عنه وهو اكثر السلف. قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون التمام من القرآن - [00:09:00](#)

ومن غير القرآن. يعني ابن مسعود واصحابه فان هذا مذهبهم. ومنهم من اجازها من القرآن او من الادعية وكان عبد الله بن عمرو بن العاص فيما روي عنه باسناد ضعيف كان يعلق على - [00:09:30](#)

كان يعلم اولاده ومن عقل منهم يعلمهم الذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق او من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ومن لا يعقل منهم الصغار كتبها له في - [00:09:50](#)

في ورقة وعلقها في رقبته لكن الاسناد ضعيف. الاسناد اليه ضعيف. فنسب اليه هذا مذهب الاجازة. قال فبعضهم اجازها والبعض كف. اي كف عن الاجازة وهو ابن مسعود. ولذلك هذا المذهب - [00:10:10](#)

الذي حكاه المصنف او هذا القول الذي حكاه المصنف عن السلف في ما كان من قرآن او من السنة الصحيحة. لكن الذي ينبغي هو المنع لان الامر ليس على ما كان عليه السلف. الذي يندرج عليه كثير - [00:10:30](#)

من الناس انه آآ يتخذها بل منهم من يعتقد انها دافعة بذاتها. حصل جهل من الناس انها دافعة بذاتها. والكلام هذا ان كان بالشروط السابقة التي ذكرناها عن العلماء بحكاية اجماع - [00:10:50](#)

الذي حكاه السيوطي ان كان ان تكون من من القرآن او باسماء الله وصفاته هم وان تكون باللسان العربي او ما يفهم ومعناه وان لا يعتقد انها نافعة بذاتها او انها مؤثرة بذاتها بل بتقدير الله. الحاصل - [00:11:10](#)

كثير من الناس الجهلة انهم يعتقدون انها هي تدفع العين. ومثلها ما يفعله بعض الناس من تعليق اشياء على رقبة او في السيارة شيئا باليا او يجعلون شئ يد كف وفيه عين ويقول هذه تدفع هذا من - [00:11:30](#)

التمام المحرمة. هذه من التمام المحرمة. لان هذه اصلا ليس فيها شئ من الذكر. حتى يقول انها من الذي فيه السلف هذي من

التمائم المحرمة. او بعضهم يعلق شيئا آآ باليا حذاء او جلد او قطعة يعني حذاء قديم في - [00:11:50](#)

بيت حتى يدفع العين فيه ونحو ذلك هذا كله من التمام. المحرمة. ممن وجوه المنع من كتاب التعليق القرآن في اي في رقاب الصبيان قالوا انه لا يتحرز من الخلاء دخول المكان المنهي عنها. وهذا امتهان لكلام الله. امتهان لكلام - [00:12:10](#)

وبعضهم قد يلبسها ويمسها وهو على جنابة من الكبار الذين يكون فيهم شيء من ذلك. المهم ان الاشهر هو والاصح والمنع هو المنع مذهب ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال في الصنف الثاني الذي اتفق على التحريم قال وان تكن - [00:12:30](#)

مما سوى سوى الوحيين فانها شرك بغير ميل. يعني بغير كذب وشك. بل انها قسيمة في البعد عن سيم اولي الاسلام. الاسلام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها ويضربونها لان يعرفوا الخير من الشر. في في ظنهم بدل الاستخارة. وقسيمة مثلها يعني. ان كانت من غير المحيين - [00:12:50](#)

المقصود ليس المقصود آآ كلاما خارج عن الوحيين ولو كان من الادعية لا المقصود انه ان كانت من كلام الطلاسم وكلام المشعوذين ونحو ذلك مما يكتبونه اسماء الجن واسماء السحرة يجعلونه - [00:13:20](#)

هذا لا شك لانه شرك بغير ميل اي بغير شك وشبهة. نعم. احسن الله وهي الداخلة في حديث ان الدول والتمائم شرك. ان الرقى والتول والتمائم شرك والمقصود الرقى التي - [00:13:40](#)

الشركية تعزيم على الجن ونحو ذلك من افعال الكهنة وليس الرقى الشرعية. نعم احسن الله اليكم. هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك. ما يقصد الجهال من - [00:14:00](#)

تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم كمن يلذ ببقعة او حجر ميت او ببعض او قبر ميتة او قبر ميت سقطت عندك كلمة قبرها نعم احسن ما يكون احسن الله اليكم. كمن يلوذ ببقعة او حجر او قبل ميت او ببعض الشجر. متخذا - [00:14:20](#)

في ذلك المكان عيدا كفعل عابد او ثاني. هذا يقول من افعال اهل الشرك. يقول هذا ومن اعمال التي لا يفعلها الا اهل الشرك المشركون. من غير ما تردد او شك. واضح - [00:14:50](#)

لا شك فيها عند اهل العلم. ما هو؟ قال ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم كمن ظرب المثال الذي يعظم ما لم يعظمه الله. لان هناك ما عظمه الله عز وجل كتعظيم البيت - [00:15:10](#)

الكعبة وامرنا بان نطوف بها تعظيما لله. تعظيما لله. جعل الله منسكا ليس كتعظيم القبور لا وليست الطواف بالبيت وثنية كما يقول بعض الملاحدة هذا بيت الله امرنا الله كما امرنا ان نسجد له وان نركع له وان نصوم له وان نحج ومن هذا الحج الطواف بالبيت كذلك تقبيل - [00:15:30](#)

الحجر كان عمر يقبل الحجر الاسود ويقول اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك صلى الله عليه وسلم ما قبلتك كما في صحيح البخاري. اذا هو شريعة امر الله بها واستلام الحجر الاسود والركن الاماني يحطان - [00:16:00](#)

حطا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مشروع بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. والتمسح بغيره لا يجوز بغيره على وجهه التبرك او التعبد لا يجوز. فلو تمسح بالاركان الاخرى من البيت الشمالي والغربي - [00:16:20](#)

ها الشامي والغربي لم يؤذن له. لذلك لما استلمها معاوية قال له ابن عباس ان رسول الله لم يستلم الا الركنين اليماني والاسود. قال ابن قال معاوية لم يكن شيء من البيت مهجورا. يعني - [00:16:40](#)

ظنا منه انه كله من تعظيم البيت في الجملة الذي قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال صدقت هذا اذا لا يعظم لا يمسح لانه لم يأذن به ولم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. منه التزام - [00:17:00](#)

الركن الالتزام ما بين الباب والركن الملتزم. هذا شرع لنا منه آآ الطواف بين اول مرة شرع لنا دون التبرك بهما. بعض الجهلة يأتي ويتمسح بالحجر حجر الصفا والمروة. هذا لم يؤذن به - [00:17:20](#)

انه كغيره من الحجر. من الوقوف بعرفة مما اذن الله به شرعه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. الجهلة يذهبون الى الصخرات عند الجبل ويتمسحون بها. هذا جهل. من المناسك ما يرجم رجما. يرمى رميا وهو - [00:17:40](#)

الجمرات يرمى رميا. فاذا المناسك هكذا شرعها الله. وهذا من تعظيم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - 00:18:00

لاقامة ذكر الله. ليس تعظيما وبمعنى هذا التعظيم الوثني لا هذا تعظيم لله. هذا الذي امر منه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ان نجله ونعظمه ونحبه هذا مما امر الله به ومنه تعظيم القرآن مما امر - 00:18:20

كلام الله. فاذا يقول اه ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله به ان يعظم. الذي لم يأذن الله اما الذي اذن الله ان يعظم فيعظم بقدر ما اذن به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:18:40

كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ابن مريم الله بتعظيمه تعظيم رسول ونبي ها بطاعته ها ومحبته وانه عبد الله. لما عظموا تعظيم رب واتخذوه الها وقالوا ابن الله وقعوا في الحرام - 00:19:00

والكفر والشرك. فتجاوزوا الحد. اذا حتى التعظيم له حد وتحديد. ثم مثل قال كمن يلوذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر كل هذا جاء ما من فعل اهل الجاهلية من فعل - 00:19:30

اهل الجاهلية واهل الشرك. كما قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. قال الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الهة. اذا هذا هو الشرك. صنعوه - 00:19:50

واستدل النبي صلى الله عليه وسلم بالاية التي نزلت في كفر والشرك الاكبر على وسائل الشرك وهي البدع استدلت بها متخذنا لذلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثاني ايضا حال كونه اتخذها عيدا يأتيها - 00:20:10

كل وقت ليتبرك بها كفعل عابد الاوثاني عباد الاوثان هكذا فعلهم يعتادوا على هذا الشيء. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال رجل اني يا رسول الله نذرت ان انحر ابلا ببوانة وادي. الى جهة الطائف من مكة - 00:20:30

هذا شيء عجيب لماذا يخصص ذلك الوادي لهذا النذر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا في احتمال انه اتباع لفعل اهل الجاهلية اما لعادة من عاداتهم او عبادة من عباداتهم. فقال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ هذه عبادات - 00:20:50

قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هذي من عاداتهم التي اعتادوها كل سنة او كل شهر او كل فترة مرتبة. قالوا لا قال اوفي بنذرک فانه لا وفاء علل النبي صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية الله. مما هو من - 00:21:10

عادة للجاهلية او من عبادات اهل الجاهلية. ان يتعبد لله بمثل تعبدهم او بمثل عاداتهم فهذا لا وفاء ولا فيما لا يستطيعه ابن آدم. هذه قاعدة في الشريعة انه لا يشاور النبي قال من تشبه بقوم فهو - 00:21:30

نعم. احسن الله اليكم. ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام لما ذكر زيارة القبور قال او قبر ميت بين ان زيارة القبور على اقسام قسم مشروع وقسم ممنوع بدعة وقسم ممنوع لانه شرك. قسم مشروع لانه مسنون وقسم ممنوع لانه - 00:21:50

دعاه او لانه شرك وهي ثلاثة اقسام. ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام اي اسمعوا واعلموا نعم الاول احسن الله اليكم فان والزائر فيما اضره في نفسه تذكرة بالآخرة ثم - 00:22:20

الدعاء له وللأموات بالعفو والصفح عن الزلات. ولم يكن ولم يكن الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة صحيحة. هذا القسم الاول. وهو القسم المشروع من زيارة القبور - 00:22:40

الزائر زيارة القبر لاجل التذكرة بالآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. لماذا نهاهم اول الامر؟ لان اكثر البلاء الناس من تعظيم الاموات - 00:23:10

كما حصل في شرك قومي نوح اشركوا بسبب تعظيم الاموات. وقالوا لا تذرنا الياتكم ولا تذرنا مودة ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونصرا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح هلكوا في سنة واحدة فجزعوا عليهم - 00:23:30

فاوحى الشيطان الى قومهم يا قومهم ان انصبوا على مجالسهم او الى مجالسهم آصورا او تمثالا تذكركم اياهم ففعلوها فهلك ذلك الجيل فجاء الشيطان الى من بعدهم فقال انهم - 00:23:50

كانوا يعبدونه اي اما يستغيثون بهم او يدعونهم او نحو ذلك او يندرونهم. فبدأ الشرك اعظم الشرك دخول على الناس من

قبل تعظيم الصالحين والاموات. فهنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر عن ذلك. بهذا - [00:24:10](#)

الامر. ثم لما استقر الاسلام وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد آآ بعد صلح الحديبية او بعد فتح مكة ومر على قبر امه استأذن الله ان يزور قبرها فاذن له. فاذن له في اي سنة فيما بعد السادسة - [00:24:30](#)

اما بعد الحديبية او بعد فتح مكة والظاهر الثاني نسيت الان انا. قال استأذنت ربي ان استغفر ولامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها او ان ازورها فاذن لي لانه بكى - [00:25:00](#)

لما زارها رحمة لها عليه الصلاة والسلام. قال فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. متى اذن لهم بزيارة القبور تلك السنين بعد ان استقر التوحيد في انفسهم بان لهم سبله والسبل الى البدع وحذر منها - [00:25:20](#)

هذي نادي ذلك. كل ذلك حماية لجنان التوحيد. لكن باي شيء اذن لهم به قال تذكركم الاخرة. هذا واحد والثاني من زيارته صلى الله عليه وسلم كيف علمهم اذا زاروا القبور ان يقولوا كيف يسلم على اهل القبور؟ وكيف - [00:25:40](#)

استغفروا لهم. فلما قال استغفروا له فانه الان يسأل صاحب القبر. بعدما دفن وكان اذا القبور يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل - [00:26:00](#)

الله لنا ولكم العافية. في رواية يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين دعا لهم ودعا لنفسه ودعا للمسلمين. ولذلك المصنف يقول فان هو الزائر فيما اظمره في نفسه في نفسه تذكرة بالاخرة فانها تذكركم الاخرة - [00:26:20](#)

ثم الدعاء له وللأموات اذا زارهم دعا لنفسه وللأموات ها بالعفو والصفح عن سأل الله ان يعفو يغفر الله لنا ولكم ويرحم الله هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال - [00:26:50](#)

ولم يكن شد الرحال نحوها. لا يحتاج الى سفر. زيارة في البلد. لانه لا يجوز شد الرحال لزيارة اه القبور بالقول الاصح والاشهر عند اهل العلم انه لا تشد الرحال الا - [00:27:10](#)

اللي على وجه التعبد والتبرك الا للمساجد الثلاثة. كما في الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى كما في الصحيحين. لا يشد الرحال على وجه العبادة الا لهذه الثلاثة. وما سواها اشد الرحال المقصود - [00:27:30](#)

به السفر المقصود به السفر اما اذا كان بغير شد رحل بغير سفر فلا بأس فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج الى اهلي بقيع الغرقد وكانوا قريبين منه مسجده. وذهب الى اهل احد بعد ثمان سنين في السنة - [00:27:50](#)

من حياته صلى الله عليه وسلم ودعا صلى عليهم اي دعا لهم استغفر لهم وآآ وكانت احد خارج المدينة. لكن ليس لا يحتاج الى سفر. يذهب اليها اما على الاقدام او على البعير - [00:28:10](#)

لقربها لا تحتاج الى سفر. قال ولم يقل هجرا كقول السفهاء. الهجر القول الباطن اما من الدعاء دعائهم واستغاثة بهم واما من الويل والشبور والولولة ونحو ذلك. قول السفهاء او من كلام النياحة والمدائح مثل ما يقول بعضهم يأتي وينوح عند القبر او يمدحه - [00:28:30](#)

يأتي يقول قصائد الشعر عند قبر السيد او قبر العظيم والزعيم ونحو ذلك. ان كان خاليا من ذلك ها لم شد بغير شد رحل ولا بقول باطل فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة - [00:29:00](#)

هذا القسم الاول الجائز من الزيارة المأمور بها. الثاني الزيارة البدعية. نعم. احسن الله اليكم او قصد الدعاء والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا فبدعة محدثة ضلالة نعم. هذا ان كان ذهب لاجل الدعاء. لاجل ظنه ان الدعاء هناك افضل - [00:29:20](#)

او اكثر اجابة. هنا دخل في البدعة. لان هذا لم يجعلها الله لم يجعل الله المقابر محله صلاة او محل استجابة دعاء. ويقول بعض الجهلة ها قبر معروف الترياق المجرب هذا - [00:29:50](#)

في العقيد الترياق المجرب الترياق دواء السم من شرب السم يأخذ ذلك الترياق ليدفع السم هذا غير صحيح فقالوا هذا الكلام ودرجة احيانا على بعض السنة بعض المؤرخين يكتبها في بعض التراجم ويقول - [00:30:10](#)

ويقولون قبر معروف الكرخي الترياق المجرب. يعني من دعا عنده استجيب. وتكلم شيخ الاسلام ابن تيمية على هذا على هذا القضية

في اقتضاء الصراط المستقيم كلاما جميلا جدا يراجع في قضية الشبهة على انه تستجاب ادعية - [00:30:30](#)

بعض الناس اذا هدت الى هنالك فذكر ان اجابة الدعاء ليست لوجود هذا المكان لا لان الله استجاب للكفار وهم كفار اذا دعوا الله عز وجل يستجيب لهم اذا اظهروا الافتقار اليه. لانهم هم كفار فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:30:50](#)

فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون. فامن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. هذا هو الله. والدعاء الدعاء فيه ملحضان ملحظ عبودية وملحظ ربوبية فيه جانبان من جهة العبد الى ربه عبودية ومن - [00:31:10](#)

جهة الرب استجابة دعاء عبده. ربوبية. والله رب الجميع. رب الكافر والمسلم. وهذا من مقتضى انه يسمع دعاءهم ويلبي حاجاتهم يعطيهم ويرزقهم ما يرزق الله الكفار؟ يرزقون كما يرزقون يستجاب دعاءهم. فقد يفعل الانسان يأتي ويدعو عند القبر ويستجاب له. كما كان اهل الجاهلية يأتون الى - [00:31:30](#)

الاولئان ويدعون ويستجاب له. ليس لان الاولئان تستجيب او المكان مبارك. بل ان الله يمقت على ذلك. ويبغض ذلك لكن الله حلیم. لا يؤاخذ العبد من اول وهلة. ويمهله ويمده - [00:32:00](#)

واملي لهم ان كيدي متين. قد يكن من الكيد. قد يكون اصلا هذا من الامهال الذي للكيد. يكيد بهم ليزدادوا ائمن نسأل الله العافية والسلامة فليس دليلا على ذلك. آآ فان كان ذهب لقصد التوسل او لقصد الدعاء - [00:32:20](#)

والتبرك فهذا من البدع. قال فبدعة محدثة ضلالة. بعيدة عن هدي ذي الرسالة صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:32:40](#)

هنا قضية ما الفرق بين هذه المسألة الدعاء ان يقصد الدعاء وبين الذي مرت قبل قليل وانه ان ذهب اليه ليستغفر لهم ويدعو الله لنفسه وللمسلمين. قلنا ذاك سنة وهذا بدعة. نعم - [00:33:00](#)

نعم الثاني ظن ان الدعاء هنا موطن استجابة وانه محل تشريع وعبادة هذا بدعة والاول جاء تبعا ويجوز تبعا ما لا يجوز استقلالاً جاء تبعا لان هذا موضع الزيارة للدعاء لهم والسلام عليهم فلا بأس فاذا قال رحم الله يرحمنا الله واياكم فهذا اتباع وليس - [00:33:20](#)

المقصود ان المكان ما كان اجابة. وهنا مسألة اخرى التوسل التوسل ادوات المقبورين او الموتى اللهم بجاه رسولك صلى الله عليه وسلم او بجاه فلان او نحو ذلك او يأتي الى القبر متوسلا. لا - [00:33:50](#)

يجوز بدعة ضلالة لكن شبه بعض اهل البدع بحديث في سنن الترمذي باسناده فيه كلام وحسنه بعض اهل العلم. وهو حديث سهل عثمان ابن ابن حنيف ان رجلا ضريرا جاء - [00:34:10](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى فقال يا رسول الله ادع الله ان يعافيني او ان يرد الي بصري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت وان شئت صبرت فهو خير لك. فقال يا رسول الله ادعني ادع لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

انذهب وتوضأ واحسن الوضوء وقل وصل اذهب وتوضأ وصلي وقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبيا صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقبل - [00:34:50](#)

اللهم فشفعه فيه. فقالوا هذا قال توجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. توجه الى الله بالنبي توسل. صلى ودعا وقال اتوجه اليه واتوسل لك اليك بنبيك. اني اسألك واتوجه اليك بنبيك هذا توسل. فمشى هذا على - [00:35:10](#)

بعض الجهال وبعض العلماء مثل العز بن عبد السلام رحمه الله قال لا يجوز الا بالنبي خاصة بغيره لا وبالنبي صلى الله عليه وسلم يجوز لهذا الحديث. والحقيقة ان هذه المسألة ليست من هذا الباب. هذه المسألة من باب - [00:35:30](#)

دعاء وسؤال الله ان يقبل دعاء النبي به. لانه قال ادعوا لي قال سأفعل. سادعو فاذهب وافعل انت وادعو الله ان يستجيب في يستجيب دعائي فيك. مثل ما قال للرجل قال ادعو الله ان يدخلني الجنة قال - [00:35:50](#)

اعني على نفسك بكثرة السجود. يعني اكثر من الصلاة وانا ادعو واعني انت بذلك. حتى يستجيب الله فيك يستجيب الله دعائي بك. ومثل ما فعل الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم لان هنا ماذا يقول؟ الله - [00:36:10](#)

اللهم فشفعه في. يعني اللهم شفع نبيك اذا داء لما دعا في ان يستجيب دعوتي. ان تستجيب دعوته في فبذل السبب ودعا الله. فاراد

النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه كيفية التوسل المشروع هو ان سأل النبي ان - [00:36:30](#)

ادعو له هل قال هل سأل الله بنبيه دون ان يسأل النبي والنبي حي؟ يسمعه واجاب دعوته ان يدعو الله له. اجاب طلبته حي وجاب طلبته. فكيف الان نأتي الى قبره ونقول يا رسول الله ادعوا الله لي - [00:36:50](#)

هل نعلم انه سيدعو لنا؟ هل نعلم انه يسمعنا؟ لذلك هي كلها غيب الصحابة رضوان الله عليهم لما مات رسول الله ما كانوا يأتون اليه ويقولون يا رسول الله اسقنا او استشفينا استسقي لنا - [00:37:10](#)

وافعل ذلك بل عمر لما في صحيح البخاري لما اراد ان يستسقي وجمع الناس للسقيا قال اللهم ومحل السقي استسقاء الصحابة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة. في خارج المدينة. فما ذهبوا الى القبر وقالوا يا رسول - [00:37:30](#)

والله استسقي لنا. ذهبوا الى محل صلاة الاستسقاء. ثم استغفر وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا يعني ايش؟ نقول يا رسول الله استسقي لنا كما كانوا يفعلون يقول يا رسول الله اجدبت الارض - [00:37:50](#)

امسكت السماء فاستسقي لنا في رفع يديه ويستسقي. هذا الذي كانوا يفعلونه. ويدعون معه ويسقيهم الله. فهنا ماذا قال عمر قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيه يعني ايش؟ نطلبه الدعاء فيدعو لنا فالله انا نتوسل اليك - [00:38:10](#)

عم نبينا قم يا عباس فاستسقي لنا. فيقوم العباس ويرفع يديه ويستسقي اللهم اغثنا وهم فيسقط. هذا هو القضية. ليست القضية ان يتوجب بجاهه. لا. ان يتوجهوا الى الله بدعائه فيدعو - [00:38:30](#)

وهذا مثل ما تقول للرجل الصالح الذي تظنه تقول ادعو الله لي يا فلان. فيدعو الله لك. ما هذا ما يوجد بين المسلمين؟ ادعو الله لي هذا موجود فهذه هي القضية يا اخوان وليست القضية قضية التوسل بذواتهم او بجاههم او بمكانتهم ابدأ - [00:38:50](#)

هذه في باب هذا الحديث والتوسل البدعي في باب اخر ولكن اهل البدع او من يشتبه الامر يستدلون بمثل هذه الادلة وهي في الحقيقة شبهات لا حجج والبدعة او الخطأ لولا اشتباهه بالحق - [00:39:10](#)

ما تمسك الناس به فسمي شبهة لانه يشبه يشبه الحق من جهة هذا بالنسبة للنوع الثاني من انواع الزيارة البدعية لكنها زيارة بدعية لا تصل الى حد الشرك. لا تصل الى حد الشرك. ولذلك المصنف جعلها بالقسم الثاني وهي انها بدعية - [00:39:30](#)

محرمة. النوع الثالث الشركية. الزيارة الشركية. نعم. احسن الله اليكم لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا الا اتخاذ النذر للرحمن نعم هذا النوع الثالث اذا دعا المقبور نفسه قال يا فلان اشفني اغثني آآ ارزقني توجه بالدعاء لا او اشفع لي - [00:39:50](#)

يعني يوجه يقول اشفع لي الان وجه الدعاء له وذكرنا هذه المسألة في الدرس الماضي انه ما فعل ذلك الا وقد شعر وظن ان هذا المقبور يسمع كلامه ويجب دعوته وفي نفسه ان له سلطة - [00:40:30](#)

او قوة يستطيع ان يستجيب له. او يصل الى ما في ضميره في كشف ما فيه. هذا لابد ولذلك هذا الذي يسمونه التعلق او الاعتقاد او خوف السر. يسمونه اعتقاد. يقولون فلان في يعتقد في فلان. ويسميه العلماء خوف السر يخاف منهم - [00:40:50](#)

فإذا هذا هو القسم الثالث وهو ان يدعو المقبور فهذا شرك اكبر موجب للعذاب نعوذ بالله نعم قال الله عز وجل له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه - [00:41:10](#)

الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. مثل الله دعاء المقبولين والاصنام ها الذي يدعوها ويستغيث بها انها لا تستجيب له. مثاله كمثل شخص يأتي الى البئر ويجعل يديه هكذا - [00:41:30](#)

ينتظر ان الماء يأتي الى يديه ويبلغ الماء الى فمه ولا يستطيع. يحتاج الى دلو يخرج الماء والى اثناء يشرب به هذا لا يبسط يديه ينتظر الماء يأتي اليها. كذلك الذي يدعو هذه الاوثان يدعو امواتا غير احياء - [00:41:50](#)

لا يستجيبون له. لا يستجيبون له. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. نعم. احسن الله اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ النذر للرحمن ومن على القبر ان الله لا يغفر ان يشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ذكرتنا بشيء. سأل احد الاخوان امس - [00:42:10](#)

على قضية الكفر عفووا الشرك الاصغر يقول لان ما كملنا الكلام فيه كأننا هل الشرك الاكبر لا يغفره الله هو صاحبه خالد من النار ولا يغفر

الا بالتوبة فاذا تاب تاب الله عليه. اذا تاب من الشرك الاكبر تاب الله عليه - 00:42:40

لان الله لما ذكر كفر المشركين قوله تبارك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق لا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد يخلد فيه مهانا مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل

الله سيئاتهم - 00:43:00

حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وقال عن عن النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور

رحيم ولو كانوا هذا اذا تابوا يستغفروا من الشرك فان الله يغفر له. لكن الشرك الاصغر العلماء اختلفوا فيه. هل هو - 00:43:20

ومن قبيل الكبائر التي داخله تحت المشيئة بمعنى انها قد يعفو الله عنها ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء؟ ام انها في وعيد عدم الغفران؟

وانما هي من الذنوب التي لا بد من الحساب فيها لكن ما يخلد صاحبها - 00:43:40

فالشرك الاصغر بعض العلماء كشيخ الاسلام بن تيمية والشيخ محمد الوهاب وجماعات من العلماء قالوا انه ليس كالشرك الاكبر في

الخلود في النار؟ لا. وليس بكبيرة الذنوب في العفو. ويغفر ما دون ذلك - 00:44:00

لمن يشاء بل هو في منزلة بينهما وهو انه لا يعفى عنه الا بالتوبة ولا يخلد في النار وانما قد الحسنات والسيئات في الميزان فان كان

عنده حسنات تربو على هذا الذنب الكبير ها غمرته - 00:44:20

بالموازنة. والا لو انه طغى عليها عذب في النار تعذيب عصاة المسلمين ثم يخرج من النار ويدخل الجنة كعصاة الموحدين. هذا الفرق

بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر العلماء فيه على قولين هل هو من قبيل الكبائر التي تحت المشيئة؟ مع اتفاقهم انه ليس من -

00:44:40

الذي يخلد صاحبه في النار. التخليد لا يكون الا بالكفر الاكبر والشرك الاكبر. والنفاق الاكبر لانها كلها من قبيل الكفر. وانما هو ها في

منزلة بينهما لا يعفى عنه بمعنى انه ليس تحت المشيئة وانما صاحبه لابد - 00:45:10

ان يحاسب به يوم القيامة. بالوزن فان لم تفي حسناته لذلك عذب ثم عفي عنه واخرج من النار ودخل الجنة. هذا هو الفرق نعوذ بالله

من الشرك صغيره وكبيره ظاهره - 00:45:30

وخفية نعم. هو من الكبائر لا شك فيه. لكن هل هو من الكبائر التي تحت المشيئة او من من من الذي لا يغفر. ليس من هو ليس من

الشرك الاكبر قطعًا. باتفاق اهل السنة - 00:45:50

الذين يقولون بالتخليد بالذنوب من المعتزلة والخوارج. هذه قضيتهم اخرى. قضيتهم اخرى لانهم يرون ان صاحب الكبيرة ما يخرج

من النار وهذا سياطينا الكلام في هذا. نعم. ومن؟ احسن الله اليكم - 00:46:10

سراجا او قد اؤتمنى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهازا لسنن اليهود نعم نعم يقول هذا من فعل ذلك نعم كم حذر يا اخي؟ كم

حذر المختار ولعن فاعله كما روى اهل السنن. بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبل - 00:46:30

وكل قبر مشرف فقد امر. بان يسوى هكذا صح الخبر. وحذر الامة عن اطرائه فغرههم ابليس باستجرائه. فخالقوه جهرة وارتكبوا. ما قد

نهى عنه ولم يجتنبوا. نعم. يقول رحمه الله ومن على القبر سراجا او قد يعني او قد - 00:47:00

لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج الذين اتخذوا عليها المساجد والسرج

او قدوا السرج قتاديل يوقدون عليها فهذا ملعون. ملعون بنص الحديث وهو حديث - 00:47:30

اسناده فيه كلام من حيث لكن يدل عليه النصوص الاخرى. فانه او ابتنى على الضريح مسجدا. الضريح اصله الشق الطرح والظريح

يعني القبر. الظريح بمعنى المظروح المشقوق. في الارض لان القبر طرح في الارض. ثم اطلق عليه - 00:47:50

القبور. مجدد لسنن النصارى. لانهم هم الذين عظموا ذلك اليهود والنصارى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقال لما قالت له ام سلمة - 00:48:10

ان انها رأت في في الحبشة كنيسة يقال لها ماربيا آآ وما فيها فذكرت ما رأت فيها من الصور وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك

قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على مسجده قبرا وصوروا فيه تلك الصور اولئك - 00:48:30

شرار الخلق عند الله كما في الصحيحين. فجمعوا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بين فتنة القبور وفتنة بين فتنة القبور وفتنة
الصور بناء على القبور افتتنوا فيها وفتنة الصور انهم يصورون صوروا عيسى - [00:48:50](#)
ومريم ونحو ذلك. وعن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم كان لما احتضر كان يطرح
على وجهه وسلم اه خميصة وكان كلما اغتم كشفها في وقت الاحتضار. فقال عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى -
[00:49:10](#)

اتخذوا قبور انبيائهم المساجد. قالت يحذر ما صنعوا. لانه في السوق عليه الصلاة السوق الموت يحذرهم ان يتخذوا مسجده قبرا.
وقال عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وتقول عائشة ولولا ذلك - [00:49:30](#)
لابرز قبره وقال عليه الصلاة والسلام في حديث جندب البجلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس.
خمس ليلي. يقول من ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد - [00:49:50](#)
قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. افلا فلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. المهم ان هذا من طريقة اه اهل
الباطل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اتخذ اه - [00:50:10](#)
اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يقول كم حذر المختار عن ذا ولعن؟ مختار النبي صلى الله عليه وسلم. لعن
فاعله كما روى اهل السنن مررتها للسنن يعني اهل الاحاديث الصحيحة. بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر. لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بناء - [00:50:30](#)

في حديث جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. ان يرفع جصص يبنى عليه الجص
او الاسمنت او نحو ذلك. او ان يبنى عليه. نهى وان يقعد عليه. ومنها ان تتخذ - [00:50:50](#)
المساجد اما محل للسجود والعبادة. واما بناء للعبادة. وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها الى غير ذلك
فانه نهى ان يزداد عن آآ عن القبر ان يبنى على القبر. ثم يقول وكل قبر مشرف فقد امر - [00:51:10](#)
بان يسوى هكذا صح الخبر. حديث اه اه جاء حديث علي بن ابي طالب لما ارسل ابا الهياج الاسدي وقال الا ابعثك الى ما بعد اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته. وآآ - [00:51:30](#)

بن عبيد رأى قبراً مشرفاً فامر بتسويته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسوية القبور لكن التسوية التي يقولون
المراد بها هو ارتفاعه ما زاد على الشبر. لان ما زاد على الشبر مرتفع والشبر لاجل ان يميز انه قبر - [00:51:50](#)
فلا يوطأ ويجلس عليه استدلو بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وجعل بمقدار السبر الصحابة لما بنوا قبره جعلوه بمقدار آآ
الشبر كما في صحيح البخاري ان عن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسن - [00:52:10](#)
انه ايش؟ كمثل السنام البعير هكذا لكن بمقدار الشبر بمقدار الشبر لما جاء عن ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان ارتفاعه قدر شبر.
فقال العلماء يستحب ان يكون شبراً ليميز عن غيره من الارض. ولا - [00:52:30](#)

اكثر من ذلك لان لا يعظم. وحذر الامة عن اطرائه. فغرههم ابليس باستجرائه. فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لكنهم - [00:52:50](#)
استجراهم الشيطان وابوا لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا يا خيرنا او ابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا الى اخر
فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. وفي رواية ولا يستجريكم الشيطان - [00:53:10](#)
الاستجراء ان يتخذكم جري والجري هو الرسول. يعني لا يجعلكم رسلاً له رسل الشيطان. انما انا محمد ما انا عبد ومحمد عبد الله
ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. ما احب ان ترفعه - [00:53:30](#)

فوق منزلتي التي انزلني رواه الامام احمد والنسائي بسند صحيح. ولما قالوا انت سيدنا قال قولوا قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله قولوا بقولكم او بعض قولكم. هو سيد لا شك هو سيدنا ولا شك وافضل الخلق. لكن النبي نهاهم - [00:53:50](#)
الغلو نهاهم عن الغلو. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد. قال انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر يعني لا اقولها افتخارا وانما

اخبركم بالحقيقة. وهو كذلك سيدنا عليه الصلاة والسلام. ولما قال وانت سيد قال السيد الله. السيد الله تعالى. لان السيد على الاطلاق هو الله - [00:54:10](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدبهم والا فهو سيدنا عليه الصلاة والسلام. فقال قولوا بقولكم او ببعض قولكم وليستجربنكم نعم. كل هذا من حمايته للتوحيد. عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم - [00:54:30](#)
ورفعوا بناءها وشادوا بالشيد والاجر العجيب ذكرنا لكم في الدرس الماضي قول قول البوصيري لما قال فان من جودك الدنيا وضرته ايضا من كان من قوله يقول دع ما ادعته - [00:54:50](#)

صار في نبينهم وقل بما شئت مدحا فيه واحتكم. ماذا قالوا النصارى؟ ابن الله. قال دع لا تقول ابن الله وقل ما شئت النبي يقول لا تطروني كما اطرت النصارى. اي لا تقع في الاطراء حتى تبلغوا فان ذلك سيبلغكم. فهو ماذا يقول؟ يقول دعم - [00:55:10](#)
النصارى في نبينهم واحكم وامدح بما شئت فيه قولاً وقل بما شئت فيه مدحا واحتكمي وهذا كله من الباطل. بل بلغ ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. نعوذ بالله - [00:55:30](#)

هذا الغلو الذي يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم لو ما قالوا ما شاء الله وشئت يا محمد غضب قال جعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده هو وقام خطيب من العرب فقال اه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال قل - [00:55:50](#)
خطيب القوم انت قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى. اراد يقول النووي وغيره قال لان لا يشرك يشرك النبي الله ورسوله بالظهير. هل يفصل؟ هذا من من ادبه مع ربه صلى الله عليه وسلم. ونهي عن الغلو - [00:56:10](#)

عليه الصلاة والسلام. فانظر اليهم. احسن الله اليكم واشهد بالشيد والاجر والاحجار. لا سيما في هذه الاعصار وللقناديل عليها او وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا باعظم الرفات بل نحن - [00:56:30](#)
بل ونحروا في سوح سوحية. احسن الله اليكم في زوجها النحائر. واتخذوا الههم هم هواهم يقول بعد هذا النهي هم لم ينتهوا. قد غلوا وزادوا في ذلك ورفعوا بناء القبور وشادوها بالشيد ورفعوها - [00:57:00](#)

شيدوها وجعلوا عليها الشيت الجص والاجر والاحجار عظموها لا سيما في هذه الاعصار المتأخرة بنوا عليها ذلك وللقناديل عليها اوقدوا سرج والكهرباء وظعوها فيها لاجل الناس تكون في شوحها ويأتون اليها - [00:57:30](#)
في كل ساعة وكله وكم لواء لواء فوقها قد عقدوا خرق والاشياء تجد على القباب والاضرحة الاشياء ومكتوب فيها ضريح الولي فلان او كذا والامور نعوذ بالله. ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات. الاموات. بل نحروا في سوحها - [00:57:50](#)

حائر ذبحوا الذبائح تقربا اليهم. فعل اولي التسبيح والبحائر الذين سببوا البحائر المشركون من العرب اول من الشوائب هو قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن الوحي الخزاعي يجرقصه في النار لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسبب السوائب - [00:58:10](#)
ما جعل الله من سائب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. هذه كلها يفعلونها ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. البحيرة والسائبة اشياء يقطعون اذنها ويسبونها والحامي الجمل. يحمي - [00:58:30](#)

الاصنام مسبلة اوقاف يوقفونها يقول فعل المشركين والتسموا والتمسوا الحاجات من موتاهم ومن دون الله واتخذوا الههم هواهم. نعوذ بالله نعوذ بالله. نعم. احسن الله اليكم. قد صاد انهم ابليس في فخاخه. بل بعضهم قد صار من افراخه. نعم استجراهم الشيطان. ارسلهم رسلا له يزينون في ذلك - [00:58:50](#)
ويفعلون ذلك عندها ويمدحونها ويقولون الولي فلان فعل كذا واجاب دعاء فلان وفلان قرب له ولفوا الكتب الفوا كتب يسمونها كتب

في الاستغاثة وكتب في آ نعوذ بالله ولذلك رد عليهم العلماء في ذلك - [00:59:20](#)
كتاب الاستغاثة على في الرد على البكري لشيخ الاسلام ابن تيمية والرد والاختائية في الرد على القاضي الاخواني لشيخ الاسلام ابن تيمية ويرد عليهم كلهم يرد عليهم في ذلك يصنف فيها ناس من اهل العلم لكنهم ظلوا نسأل الله العافية والسلامة نعم احسن الله - [00:59:40](#)

- [01:00:02](#)